





النقدي والتلقي الناقد للنص المقروء إن اللغة هي الأداة الرئيسية الأولى التي يستخدمها المفكر النقدي في إدراك الظاهرة، وتحليلها والتعبير عنها في صياغة دقيقة، وهي التي تحفظ في ذهنه قواعد وقوانين التفكير المنطقي بصورة يسهل فهمها والاستفادة منها، وبدون اللغة ال يستطيع العقل أن يستوعب قوانين التفكير، كما ال يمكنه التعبير بشكل واضح عن رؤيته النقدية. ويشجع كذلك على الاستخدام الأمثل للغة في مواقف التواصل الاجتماعي، والفهم الأفضل للتراث الشفاهي والمكتوب للغة التي يستخدمها، وتتجلى العالقة بين والنقد الأدبي. الذي يقرؤه، فال يكون متلقي لما يقدم له من معلومات، فهي سلبية تعد أشكال من أشكال القراءة التي تستهدف تنمية وتبني مواقف ووجهات نظر نقدية، والقدرة على التمييز، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، والعالقة بين الأسباب والنتائج، وعمل الاستنتاجات. سواء أكانت هذه القراءة لنص أدبي أم لقاعدة علمية، أم لمعني حبيس داخل لوحة فنية. [42]

التفكير النقدي: أسسه وتنمية مهاراته العام للنص. والقدرة على استنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في النص. والقدرة على الاستدلال من النص لتأييد رأيه الذي كونه عن النص أو الكاتب. والقدرة على كشف تحيز الكاتب أو موضوعيته (عاصم عبد المجيد، [5] التفكير النقدي و مواجهة الساليب الدعائية و العالمية أن لها المقدره على خداع الجماهير وتزييف وعيها الجمعي عبر تبديل الحقائق. مفر وال مهرب من سطوة تأثير وسائل العالم علينا إل من خالل التفكير النقدي، والتساؤل حول مدى مصداقية الرسالة العالمية المقدمة، فنستخدم مهارات التفكير النقدي مع كل عنصر من عناصر عملية الاتصال، فنلقي على أنفسنا أسئلة من قبيل: لماذا يجري عرض هذه الرسالة الآن وهل القضية التي طرحها مهمة صد بها إخفاء قضايا أخرى أكثر أهمية و من الذي قام بإنتاج هذه الرسالة العالمية و ما انتماؤه [6] التفكير النقدي و مواجهة مشكالتنا التعليمية والتربوية تواجه المؤسسات التربوية عيدا من المشكالت التي تعترض عملية تطوير التعليم، وعلى رأسها اعتماد المناهج الدراسية على الحفظ والتلقين، مواكبة التغيرات الناتجة عن العولمة والافتتاح على العالم الخارجي، والتقدم التكنولوجي. وإنما هو ر تربويا ويرى بعض الباحثين أن التفكير النقدي ليس خيا ا ضرورة تربوية ال غنى عنها، ويعزون ذلك إلى جملة من العتبارات، منها أن تنمية قدرة التفكير النقدي عند الطلبة تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفرضي إلى إتقان أفضل للمحتوى، افتتاحية الكتاب والمقدمة [43] ومن ثم، التي تؤكد ضرورة تدريس مهاراته والتدريب عليها ألن أهميته تكمن في بناء شخصية تتسم بالموضوعية، وخلق مواطنة فاعلة، ومشاركة في المجتمع الديمقراطي. أشار كثير من الدراسات أنه من الممكن تنمية مهارات التفكير النقدي في ثنايا والملاحظة، والتصنيف، والنقد، وصياغة الفروض، وتنظيمها، وتطبيق التعميمات في حل المشكالت الجديدة، فإنه يمكن تنمية التفكير النقدي لديهم. وهذا يتطلب إعداد مقررات المناهج الدراسية بحيث تحتوي على أنشطة تسمح للطلاب بممارسة عمليات التعلم وعمليات التفكير، وهذا يمكن تحقيقه من خالل استخدام طرائق التدريس البعيدة عن اللقاء كأن نعتمد على المداخل الخاصة بالتعلم أميرة محمد معوض، ج- اتجاه ثالث توفيقى يجمع بين التجاهين السابقين. - الاتجاه الأول: الذي ينادي بتعليم التفكير النقدي من خالل المناهج الدراسية: يرى أن يركز المعلم على تعليم التفكير النقدي من خالل المادة الدراسية، وهنا يمكن تعليم التفكير النقدي من خالل أشكال عديدة منها: خالل التوقف بين الحين و الآخر وطرح الأسئلة التي تستثير تفكير الطلبة أو [44] التفكير النقدي: أسسه وتنمية مهاراته (3) الواجبات المنزلية والبحوث والتقارير: تعد الواجبات المنزلية القرائية أو الكتابية وسيلة فعالة وفرصة جيدة لتنمية بعض مهارات التفسير، إعادة النظر بأفكارهم أو مراجعة الدراسات السابقة وتفيدها. (4) التمارين الكمية: وتتطلب الخراط في تمارين صافية جماعية و فردية من خالل التعامل مع القضايا العلمية أو الاجتماعية ومحاولة تعليم الطلبة تعميمها على مواقف جديدة والتأكد من صحة القوانين التي يتعاملون معها في الحل وتجريبها بطرائق مختلفة. (5) الامتحانات: يمكن لامتحانات أن تصبح وسيلة فعالة في تنمية التفكير النقدي إذا وجهت لتنمية القدرة على التفيذ والاستنتاجات بدال من الاعتماد على أسئلة جديدة. الدراسية: ويشير هذا الاتجاه إلى إمكانية تعليم التفكير النقدي كمادة مستقلة خارج المناهج الدراسية، باعتباره قدرة، ومن هنا يمكن تعليم وبهذا يمكن تطبيق هذه البرامج خارج الغرف الصفية وتهدف هذه البرامج إلى الر لقاء بتفكير الطلبة في كثير من الجوانب التي تتعدى التحصيل. - الاتجاه الثالث: الاتجاه التوفيقى: ينادي بتعليم التفكير النقدي داخل المناهج الدراسية ولكن كمادة مستقلة كغيره من المواد الدراسية ليجمع بين الاتجاه الأول والثاني معا